

التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن
في المملكة الأردنية الهاشمية

*Media education in national and civic books for grade seven
and eight in the Hashemite Kingdom of Jordan*

د. سامرة أحمد المومني / الأردن.

عضو في الجمعية الأردنية للتربية الاجتماعية والوطنية

sm.mommani@yahoo.com

تاريخ النشر: 2019-10-18

تاريخ المراجعة: 2019-08-10

تاريخ استلام المقال: 2019-07-21

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وظائف التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفين السابع والثامن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التحليلي (تحليل المحتوى)، حيث أسفرت نتائج التحليل عن: تركيز كتب التربية الوطنية والمدنية للصفين السابع والثامن على مصادر الإعلام المرئية بشكل أكبر بكثير من مصادر الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية المسموعة، هذا وأسفرت نتائج التحليل أيضاً على أن كتب التربية الوطنية والمدنية للصفين السابع والثامن تفتقر إلى وظائف التربية الإعلامية مثل: تشجيع الطلبة على قراءة الموضوعات الإعلامية ومناقشتها، وتنمية القيم الإعلامية كالصدق والموضوعية وعدم التحيز، وثقافة الطلبة بمواجهة الأحداث الجارية وغيرها من الوظائف، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية، التربية الوطنية والمدنية.

Abstract:

The aim of this study was to uncover the functions of media education in national and civic books for grade seven and eight. To achieve the objective of the study, the researcher used the analytical method (analysis of content). The results of the analysis revealed that the books of civic and civic education for the seventh and eighth grades focused on the sources of visual media. The results of the analysis also found that the books of civic and civil education for the seventh and eighth grades lack the functions of media education, such as encouraging students to read and discuss media issues, Mieh media values such as sincerity, objectivity and impartiality, and to educate students to face current evenats, and other functions, and in the light of the findings the researcher recommended a set of recommendations.

Keywords: media education, civic and civil education.

1. مقدمة

شهد مطلع الألفية الثالثة العديد من التحديات والتغيرات نتيجة للثورة العلمية والتكنولوجية والتحولت في القوى السياسية والاقتصادية في عصر العولمة وأصبحت المجتمعات مطالبة بالعمل على مواجهتها والتعامل معها، ومن هذه التحديات تحدي الإعلام بكل ما يشكله من قوة ونفوذ وتوغل في حياة الأفراد والمجتمعات نتيجة للتطورات التكنولوجية المتلاحقة التي زادت من إمكاناته وعمق وخطورة تأثيراته بما يكمن خلفه من عوامل سياسية واقتصادية وثقافية باتت تفرض سيطرتها على العالم أجمع، ليتضاعف التأثير الاعلامي بشقيه السلبي والإيجابي خاصة على الأطفال، وهو ما يحمل تأثيرا بعيد الأمل على مستقبل مجتمعاتهم، وإدراكا لهذا توجه عديد من الدول للتفكير في حماية أبنائها، وكانت التربية ووسائلها هي السبيل إلى هذا عبر عقول قادرة على التفكير والعمل (الدسوقي، 2010).

التربية الإعلامية ذات أثر ملموس في صناعة التغيير المنشود في الرؤى والمفاهيم والتطبيقات التربوية المدرسية. وقليل من المدارس تهتم بتقديم خدمات التربية الإعلامية على الصعيد المدرسي رغم الأهمية القصوى لها في تشكيل الذات أو إعادة تشكيلها. ويتميز العصر الحاضر بكثافة العناصر الثقافية وسرعة تفاعلها وانتشارها وتداخلها وشدة تأثيرها إلى درجة لا يمكن معها مجاراتها ومتابعتها، إلا إن التربية الإعلامية يمكنها أن تساعد المربين على ضبط هذه التأثيرات وترشيدها وبلورتها في إطار يخدم الأهداف المنشودة (الخطيب، 2007).

إن المطلوب من مناهج التعليم، توجيه الطلبة لممارسة عمليات عقلية عليا مثل التركيب والتقييم واتخاذ القرار والشك والابداع. وهذا يأتي عن طريق طرح الاسئلة والشك المنهجي والنقد والتمحيص، فعلى قمة هرم التفكير نجد أفعالاً مثل: يبتكر، يؤلف، يبني، يصمم، ينتج، يتحقق، يرصد، يبحث ويحاور (عبيدات، 2007).

2. مفهوم التربية الاعلامية

القدرة على قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه فالوعي الاعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فقط بل يجب أن يتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الاعلامي (2007,mcderomtt).

التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن في المملكة الأردنية الهاشمية سامرة المومني

التربية الإعلامية هي عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة. ولذا لا يقتصر تأثيرها على الطلبة في المدرسة، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في الآباء والأمهات والأخوة والأخوات داخل الأسرة، وإلى التأثير في كافة أفراد المجتمع (شحاته، 2003).

إن التربية الإعلامية تشجع على التأمل بالقيم الشخصية وتتضمن دمج التقنيات الحديثة في التعلم، وتشططج حركة الإصلاح التربوي كما تشجع الحوار في قاعات الدراسة الذي بدوره يشجع الحوار خارجها، التربية بمفهومنا تتضمن اكتساب المهارات الموجودة في التعلم الفعلي واستخدام نماذج التواصل والتمثيل المبنية اجتماعياً، وتتضمن التربية الإعلامية امتلاك المهارات والمعرفة لقراءة وتفسير وإنتاج بعض أنواع النصوص والمنتجات واكتساب الأدوات والقدرات للمشاركة بشكل كامل في الثقافة والمجتمع (كليز، وشير 2001)

1.2. مراحل تطور مفهوم التربية الاعلامية

ظهر مفهوم التربية الإعلامية في أواخر الستينات حيث ركز الخبراء على إمكانية استخدام وسائل الإتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة (كوسيلة تعليمية)، وبحلول السبعينات بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام (وسيلة دفاع) يتمثل في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام وانصب التركيز على كشف الرسائل (المزيفة) و(القيم الغير ملائمة) وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها، في السنوات الأخيرة تطور مفهوم التربية الاعلامية بحيث لم يعد (مشروع دفاع) فحسب بل (مشروع تمكين) يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الاعلامية التي تحيط بهم وحسن الإنتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة ومؤثرة (الشميمري، 2010).

3.2 فوائد التربية الإعلامية

للتربية الإعلامية فوائد عديدة منها، (عبيدات، 2017):

- تنمية مهارات التفكير الأساسي والتفكير الناقد ليكون الطالب قادراً على مواجهة ما يتلقى يومياً من إعلام ودعايات وإعلانات واشاعات وفبركات.
- إكساب طلابنا مهارات صياغة الرسالة الإعلامية ومؤثراتها من صوت وصورة ولون ولغة جسد، وتكرار يقتلع مقاومات الأطفال. هذه المهارات ليست وحدها كافية لاتخاذ موقف، ولكن

تدفع بالأطفال إلى فهم الرسالة الإعلامية، وفهم الرسالة الإعلامية يعني تفسيرها، ومعرفة دوافعها وغايات منتجها، وهي خطوة أولى لاتخاذ موقف حتما.

- تحصين الأطفال لمواجهة قيم العولمة، من خلال امتلاكهم مهارات التحليل، وفهم الرسالة الإعلامية، والتمييز بين ما هو إيجابي وغير ذلك.

4.2 ماذا تشمل التربية الإعلامية

تشمل التربية الإعلامية على (الشميمري، 2010):

1- القدرات والعمليات العقلية: بالمعرفة والفهم والذكر والتحليل والتركيب والتقييم لمساعدة المتعلم على فهم البيئة الإعلامية ، وتحليل المضامين والحكم عليها.

2- المجال الوجداني، والمشاعر والاتجاهات والتذوق والقيم، وذلك بإثارة فضول المتعلم وجذب انتباهه لموضوع مهم في حياته، ومساعدته في تكوين اتجاه إيجابي للتعامل بفاعلية مع الإعلام.

3- المجال السلوكي، بالممارسة والإتقان والإبداع، وذلك لمساعدة المتعلم في المشاركة العملية في الإعلام عبر الحوار والتعبير عن الذات والمضامين الإعلامية .

تمتلك وسائل الإعلام عدة وسائل جماهيرية أهمها: التلفزيون، والإذاعة والإنترنت، والصحافة الورقية والإلكترونية، والمعارض، والمتاحف والمسرح والسينما والمكتبات وغيرها، وقد كان التطور في هذه الوسائل الإعلامية مذهلاً، جعل المعمورة تقترب وتتداخل عبر شبكة من الاتصالات والأطراف الضوئية، وتتخطى حواجز الزمان والمكان، وأصبح الإعلام أحد محددات السلوك، أو أحد العوامل المؤثرة فيه بقوة. إن القنوات الفضائية، وأضحت وسائل الإعلام الأخرى ذات تأثير لا يُقاوم على سلوك الأطفال (العويني، 1983).

3. مشكلة الدراسة

مع التطور التكنولوجي والسّموات المفتوحة والتغيرات في القوى السياسية والاقتصادية التي تحكم العالم في ظل عصر العولمة أصبح ما يعرف الآن بطغيان الإعلام يشكل خطراً على المجتمعات بما تحمله من رسائله المتدفقة من أهداف وأغراض وفلسفات قد تتفق وتختلف مع أهداف المجتمع المتلقي لهذه الرسائل، وأصبح الأعلام وسيلة المعرفة الأولى وأحد التحديات المعرفية وبالتالي سلاحاً في يد من يمتلكه ويسيطر عليه (مدكور، 2003). من هنا تظهر خطورة الدور الذي تلعبه

التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن في المملكة الأردنية الهاشمية سامرة المومني
وسائل الاعلام على الافراد في فكرهم وسلوكهم ووجدانهم إيجاباً أو سلباً، ومن المؤكد أن تأثيرها على
الأطفال، حيث أنهم يقضون أمام شاشات التلفزيون والكمبيوتر وقتاً أطول من ذلك الوقت الذي
يقضونه في المدرسة أو في أي نشاط آخر unesco,2004. ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة، وعليه
فإن الدراسة ستجيب على الأسئلة التالية.

- 1- ما مصادر الإعلام التي تضمنتها كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع؟
- 2- ما مصادر الإعلام التي تضمنتها كتب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن؟
- 3- ما مدى توافر وظائف التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع؟
- 4- ما مدى توافر وظائف التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن؟

4. أهمية الدراسة

من أبرز القضايا المعاصرة التي تعنى بها التربية الإعلامية تثقيف الناشئة بسبل فهم الأمور
وتقديرها، وسبل التعايش مع الآخرين، واستيعاب مقتضيات العصر الحديث، وآليات التفاعل مع
العولمة، وتعبئة الشباب لمواجهة الأحداث الجارية الطارئة وغير الطارئة، وتمكينهم من المهارات التي
تعينهم على مواجهة عوضاً عن الخوف والاستسلام أو الانعزال والرفض أو التبرير، أو إسقاط
المشكلات علي الغير، كما تعنى التربية الإعلامية بمساعدة الطلاب على فهم حقوقهم وواجباتهم،
وتقدير قيم الشورى، والإخلاص، وحب الوطن، والانتماء الصحيح، واحترام الآخر، والحرية
العادلة، ومواجهة الشائعات والتضليل، ومحاربة الانحرافات الفكرية والمنحرفين وفق الطرق
المناسبة لذلك (الخطيب ، 2007)، ومن هنا تظهر أهمية التربية الإعلامية وضرورة تضمينها في كتب
التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية على الأخص.

5. حدود الدراسة

- كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع للعام الدراسي 2017/2018.
- كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن للعام الدراسي 2017/2018.

6. مصطلحات الدراسة

- التربية الاعلامية: هي عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف
التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة. ولذا لا يقتصر تأثيرها على

الطلبة في المدرسة، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في الآباء والأمهات والأخوة والأخوات داخل الأسرة، وإلى التأثير في كافة أفراد المجتمع (شحاته، 2003).

7. الدراسات السابقة

أجرت الشديفات (2012) دراسة هدفت إلى معرفة واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها لدى طلاب المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، تكونت عينة البحث من 100 طالب من طلبة الصف العاشر الأساسي بالمدارس الخاصة في العاصمة عمان للعام الدراسي 2010/2011، واشتملت الاستبانة على مجالين: المجال الأول واقع التربية الإعلامية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، والمجال الثاني: العوامل المؤثرة على التربية الإعلامية في المدارس الخاصة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى التربية الإعلامية في المدارس الخاصة مرتفع بشكل عام، وأن أكثر العوامل المؤثرة في التربية الإعلامية هو تركيز التربية الإعلامية على أركان العملية التعليمية.

قامت البيطار والعسالي (2009)، بدراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني حققت هذه الدراسة أهدافها في إجابتها على ثلاث أسئلة للتعرف على مصادر الاعلام التي استعرضتها كتب التربية المدنية والتربية الوطنية، والوظائف الإعلامية التي تناولتها تلك الكتب، و الدور الذي قامت به التربية الإعلامية المتضمنة في هذه الكتب لاعداد شخصية المتعلم واكسابه المهارات الاعلامية. اذ اظهرت النتائج تركيز الاهتمام بمصادر الاعلام المقروءة في كتب التربية المدنية لصفوف السابع والثامن والتاسع، والمصادر المرئية في كتب التربية الوطنية لصفوف الخامس والسادس والسابع الاساسية. وهذه النتائج تشير الى تناول كتب التربية المدنية وكتب التربية الوطنية للتربية الإعلامية ليس ممنهجاً. لذلك فان الباحثان توصيان واضعي المنهاج لتضمين كتب التربية المدنية والتربية الوطنية والمواد الدراسية بأنشطة تتعلق بالتربية الإعلامية وبشكل ممنهج.

أجرى Verkik & Gathercoal, 2001 دراسة هدفت إلى اختبار تأثير برنامج للتربية الإعلامية في تلبية حاجات الطلاب إلى المعرفة والمهارات التي تمكنهم من الاختبار والدخول والاستعمال الحكيم لوسائل المعلومات والاتصالات، حيث تم إعداد برنامج للتربية الإعلامية واستخدام المنهج التجريبي بالتطبيق على عينتين غير متكافئتين من طلاب إحدى المدارس الثانوية بكاليفورنيا،

التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن في المملكة الأردنية الهاشمية سامرة المومني
وتمثلت أهم النتائج: في الاختبارات القبلية لم يظهر أي اختلاف جزهري بين المجموعتين، لكن المجموعة التجريبية أحرزت نتائج أفضل من المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في فهم الإعلانات التليفزيونية والنصبة، وأتاحت دروس التربية الإعلامية للطلاب اكتشاف لغة جديدة عن طريق الوعي بلغة وقواعد الاتصال التليفزيوني، وتعلم الطلاب أيضا استعمال طرق اتصال جديدة وقوية باستخدام تقنيات بصرية وسمعية.

8. الطريقة والإجراءات

1.8 منهج الدراسة

قامت الباحثة باستخدام المنهج التحليلي (تحليل المحتوى) من خلال تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن للعام الدراسي 2018/2017. حيث تم إعداد أداتي تحليل الأولى: مصادر الإعلام حيث تم الاستفادة من دراسة (البيطار، والعسالي، 2009) والثانية: وظائف التربية الإعلامية وتم إعدادها بناء على الإطلاع المستفيض المتعلق بموضع الدراسة.

2.8 مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن.

3.8 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن الجزئين الأول والثاني للعام الدراسي 2018/2017.

4.8 وحدة التحليل

تم تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن الأساسي بناء على وحدة الكلمة في أداة التحليل الأولى (مصادر الإعلام)، ووحدة الموضوع أو الفكرة في أداة التحليل الثانية (وظائف التربية الإعلامية). حيث بلغ عدد صفحات كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الجزء الأول (74) صفحة، (65) صفحة في الجزء الثاني. وبلغ عدد صفحات كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن (66) صفحة في الجزء الأول، و(69) صفحة في الجزء الثاني.

5.8 صدق أداتي التحليل

تم التأكد من صدق الأداة حيث تم عرض أداتي التحليل على عدد من المحكمين، وتم التأكد من مناسبة الفقرات لموضوع الدراسة.

6.8 ثبات أداتي التحليل

تم التأكد من ثبات أداتي التحليل حيث قامت دكتورة زميلة بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن بعد أسبوع من تحليل الباحثة.

9. النتائج

1- السؤال الأول: ما مصادر الإعلام التي تضمنتها كتب التربية الوطنية والمدنية؟

جدول رقم (1): مصادر التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع

الرقم	مصادر الإعلام	الصف السابع	
		التكرار	النسبة
		ج 1	ج 2
1-	المسموعة: (الراديو، إذاعة مدرسية، السماعات العامة، الهاتف الخليوي).	1	1,62
2-	المقروءة: (الصحف والمجلات الورقية والالكترونية، مجلات حائط، مجلات عامة، دوريات الكتب، النشرات المختلفة، التقارير ذات المواضيع المختلفة).	8	12,90
3-	المرئية: (الصور، الرسومات، الأشكال التوضيحية، الرموز، الإشارات المتنوعة).	51	82,26
4-	المرئية والمسموعة: التلفاز الحاسوب والإنترنت، القنوات الأرضية والفضائية، الأفلام، السينما، المسارح والمهرجانات المحلية والعلمية، الندوات).	2	3,22
	المجموع	62	100

من الملاحظ أن كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع ركزت على مصادر التربية الإعلامية المرئية من صور ورسومات وأشكال توضيحية ورموز وأشكال حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 82,2% في الجزء الأول، و 87,17% في الجزء الثاني، ثم جاءت المصادر المقروءة في الجزء الأول بنسبة 12,90% في المرتبة الثانية، جاءت تليها المصادر المرئية المسموعة كالتلفاز والانترنت بنسبة 3,22% في الجزء الأول، والجزء الثاني 7,69%، في المرتبة الثالثة تليها المسموعة رادي وإذاعة مدرسية وسماعات بالمرتبة الرابعة بنسبة 1,62% في الجزء الأول، و 2,57% في الجزء الثاني.

التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن في المملكة الأردنية الهاشمية سامرة المومني

1- السؤال الثاني: ما مصادر الإعلام التي تضمنتها كتب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن؟

جدول رقم (2) يبين: مصادر التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن

الرقم	مصادر الإعلام	الصف السابع			
		التكرار		النسبة	
		ج 1	ج 2	ج 1	ج 2
1-	المسموعة: (راديو، إذاعة مدرسية، السماعيات العامة، الهاتف الخليوي).	1	1	2,5	2,38
2-	المقروءة: (الصحف المجلات، مجلة حائط، مجلات عامة، دوريات الكتب، النشرات المختلفة، التقارير ذات المواضيع المختلفة).	4	1	10	2,38
3-	المرئية: (الصور، الرسومات، الأشكال التوضيحية، الرموز، الإشارات المتنوعة).	27	37	67,5	88,10
4-	المرئية والمسموعة (التلفاز، الحاسوب والإنترنت، القنوات الأرضية والفضائية، الأفلام، السينما، المسارح والمهرجانات المحلية والعالمية، الندوات).	8	3	20	7,14
المجموع		40	42	100	100

يلاحظ من الجدول السابق أن كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن يركز أيضا على تضمين المصادر الإعلامية المرئية (الصور، الرسومات، الأشكال التوضيحية، الرموز، الإشارات). بنسبة 67,5% في الجزء الأول، و 88,10% في الجزء الثاني، ثم المصادر المرئية والمسموعة (التلفاز، الحاسوب والإنترنت القنوات الفضائية الأفلام/ السينما، المسارح والمهرجانات، الندوات) بنسبة 20% في الجزء الأول، و 7,14% في الجزء الثاني، ثم المصادر المقروءة (الصحف المجلات، مجلات الحائط، المجلات العامة، دوريات الكتب، النشرات المختلفة، التقارير). بنسبة 10% في الجزء الأول و 2,38% في الجزء الثاني. بينما جاء تضمين المصادر المسموعة (راديو، إذاعة مدرسية، السماعيات

العامة، الهاتف، التسجيلات الصوتية) أقل المصادر الإعلامية بنسبة 2,5% و 238 للجزئين الأول والثاني.

الصف السابع

السؤال الثالث: ما مدى توافر وظائف التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية

للصف السابع؟

جدول رقم (3) يبين: المجال الأول: المجال المعرفي والتفكير

الرقم	العبارة	التكرار		النسبة المئوية	
		ج1	ج2	ج1	ج2
1-	التعرف على الحقائق المتصلة بالعالم من حولهم .	5	4	50	50
2-	تشجيع الطلبة على قراءة الموضوعات الإعلامية ومناقشتها	1	1	10	12.5
3-	التعرف على حقوقه وواجباته.	3	2	30	25
4-	التعرف على الأعراض الجسدية والأمراض الناتجة من الاستخدام الزائد والمتكرر للوسائل التقنية الحديثة كالإنترنت والحاسوب والتلفاز.	0	0	0	0
5-	لتعرف على الآثار السلبية الاجتماعية والتربوية الناتجة عن سوء استخدام التقنية الحديثة.	0	0	0	0
6-	التعرف على كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سليم.	0	0	0	0
7-	تثقيف الطلبة بمواجهة الأحداث الجارية المحلية والإقليمية والعالمية ومتابعتها عن طريق التلفاز والإنترنت.	1	1	10	12,5
8-	التعرف على الغذاء الصحي والمتوازن في	0	0	0	0

التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن في المملكة الأردنية الهاشمية سامرة المومني

			الوجبات الغذائية.
0	0	0	0
100	100	8	10
المجموع			

الملاحظ من الجدول أن كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع في المجال العرفي والتفكير أن يركز على التعرف على الحقائق المتصلة بالعالم من حولهم بنسبة 50% والتعرف على الحقوق والواجبات بنسبة (30%) و(25%) وتشجيع الطلبة قراءة الموضوعات الاعلامية و تثقيف الطلبة بمواجهة الأحداث الجارية بنسبة (10%) و(12,5%) وأهملت ضرورة تعرف الطالب على الأعراض الجسدية والأمراض والآثار السلبية الاجتماعية والتربوية للإستخدام الزائد والمتكرر لوسائل التقنية الحديثة وكيفية التعامل السليم معها (الإنترنت، التلفاز، الهاتف الخليوي) بنسبة 0%، وأهملت أيضا ضرورة أن يفهم السياق الثقافي والاجتماعي في البرامج الإعلامية وضرورة التعرف على الغذاء الصحي والمتوازن في الوجبات الغذائية بنسبة 0%.

جدول رقم (4): المجال الثاني: الوجداني

الرقم	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
		ج 1	ج 2
ج 1	ج 2	ج 1	ج 2
1-	تحفيز الحوار الفعال من خلال استخدام القصة والمسرح والتمثيل	1	1
2-	تنمية القيم الاعلامي كالصدق والموضوعية وعدم التحيز	0	0
3-	إثارة وتنمية الميول والاهتمامات لإستثمار البيئات (الحداثق والمتاحف والمسارح) وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية.	0	0
4-	يقدر أهمية المحافظة على التراث وإحيائه مستعينا بوسائل التقنية الحديثة	0	0
المجموع		1	1
		100	100

من الملاحظ أن كتب التربية الوطنية والمدنية في المجال الوجداني أهملت ضرورة تنمية القيم الاعلامية كالصدق والموضوعية وعدم التحيز وإثارة وتنمية الميول والاهتمامات لإستثمار البيئات

وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية وتقدير أهمية المحافظة على التراث وإحيائه بنسبة 0 % بينما
ضمنت تحفيز الحوار الفعال من خلال استخدام القصة والمسرح والتمثيل بتكرار 1 أي بنسبة (100%).

جدول رقم (5) يبين: المجال الثالث: الأدائي

الرقم	العبارة	التكرار		النسبة المئوية	
		ج1	ج2	ج1	ج2
1-	التمييز بين المادة الإعلامية المقدمة لهم والحكم عليها.	0	0	0	0
2-	إكساب الطالب القدرة على إختيار المواد الاعلامية وتقديمها.	0	0	0	0
3-	إكساب الطلبة مهارة الفرز والانتقاء في الرسائل والبرامج الاعلامية المقدمة لهم.	0	0	0	0
4-	إكسابهم مهارة اتخاذ القرار	0	0	0	0
5-	يتحرى الدقة عند البحث في وسائل الإعلام المختلفة	0	0	0	0
6-	الكشف عن الأخبار والاعلانات المزيفة	0	0	0	0
7-	يتفحص الطلاب الطرق التي تستخدمها الرسائل الإعلامية في تسويق بعض المنتجات (كالمنتجات الغذائية، الطبية، ألعاب الأطفال)	0	0	0	0
8-	توظيف واستثمار تكنولوجيا الإعلام في التعليم وميادين الحياة المختلفة.	1	1	100	100
المجموع		1	1	100	100

من الملاحظ أن كتب التربية الوطنية في المجال الأدائي أهملت ضرورة أن يميز الطالب بين المادة الإعلامية المقدمة لهم والحكم عليها، وضرورة إكسابه القدرة على اختيار المواد الإعلامية ومهارة فرزها وانتقاؤها واتخاذ القرار بنسبة 0%، بالإضافة إلى إهمالها ضرورة أن يتحرى الطالب الدقة أثناء البحث عن المعلومات المختلفة في وسائل الإعلام والكشف عن الأخبار والاعلانات المزيفة

التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن في المملكة الأردنية الهاشمية سامرة المومني
وتفحص الطرق في تسويق بعض المنتجات الغذائية والطبية ولألعاب الأطفال بنسبة 0%، وضمنت
ضرورة توظيف واستثمار التكنولوجيا بالتعليم وميادين الحياة بتكرار (1) بنسبة 100%.

جدول رقم (6) يبين: المجال الرابع: الاجتماعي

الرقم	العبرة	التكرار	النسبة المئوية
		ج 1 ج 2	ج 1 ج 2
1-	تعزز مفاهيم الشورى والديمقراطية	4 5	80 83.3
2-	إدراك الطالب لحقوقه وواجباته كالتعبير عن رأيه مستعينا مثلا بوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.	1 1	20 16,7
3-	تنمية مشاعر الانتماء للوطن كالمشاركة في الإذاعة المدرسية والمبادرات التطوعية عن طريق استخدام وسائل الاتصال في الانجاز وتحقيق الفائدة عن طريق (الفيس بوك والواتس اب) مثلا.	0 0	0 0
4-	تدعيم الأنشطة المدرسية بوسائل التقنية الحديثة.	0 0	0 0
5-	تشجيع التواصل مع الطلبة وإدارة المدرسة والطلبة أنفسهم وأهاليهم عن طريق وسائل الاتصال المختلفة (كالواتس اب والفيس بوك) مثلا.	0 0	0 0
6-	مشاركة الطلاب في تخطيط الأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة سواء بطريقة فردية أم بطريقة جماعية.	0 0	0 0
7-	المجموع	5 6	100 100

يلاحظ من الجدول السابق أن كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن في المجال الاجتماعي يركز على تعزيز مفاهيم الشورى والديمقراطية بنسبة 80% و83,3 في الجزأين الأول والثاني. وإدراك الطالب لحقوقه وواجباته كالتعبير عن رأيه مستعينا بوسائل الإعلام والتواصل والاجتماعي بنسبة 20% و16,7 للجزأين الأول والثاني. وتم إهمال ضرورة تضمين تنمية مشاعر

الانتماء للوطن كالمشاركة في الإذاعة المدرسية والمبادرات التطوعية عن طريق استخدام وسائل الاتصال في الانجاز وتحقيق الفائدة عن طريق (الفيديو بوك والواتس اب) مثلا، و تدعيم الأنشطة المدرسية بوسائل التقنية الحديثة، تشجيع التواصل مع الطلبة وإدارة المدرسة والطلبة أنفسهم وأهاليهم عن طريق وسائل الاتصال المختلفة (كالواتس اب والفيديو بوك) مثلا، مشاركة الطلاب في تخطيط الأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة سواء بطريقة فردية أم بطريقة جماعية بنسبة 0% للجزئين الأول والثاني.

السؤال الرابع: ما مدى توافر وظائف التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن؟

جدول رقم (7) يبين: المجال الأول: المجال المعرفي والتفكير

الرقم	العبارة	التكرار ج 1 ج 2	النسبة المئوية ج 1 ج 2
1-	التعرف على الحقائق المتصلة بالعالم من حولهم .	3 4	18,75 66,66
2-	تشجيع الطلبة على قراءة الموضوعات الاعلامية ومناقشتها	1 1	6,25 16,67
3-	التعرف على حقوقه وواجباته.	1 1	6,25 16,67
4-	التعرف على الأعراض الجسدية والأمراض الناتجة من الاستخدام الزائد والمتكرر للوسائل التقنية الحديثة كالإنترنت والحاسوب والتلفاز	1 0	6,25 0
5-	التعرف على الآثار السلبية الاجتماعية والتربوية الناتجة عن سوء استخدام التقنية الحديثة.	3 0	18,75 0
6-	التعرف على كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سليم .	7 0	43,75 0
7-	تثقيف الطلبة بمواجهة الأحداث الجارية المحلية والإقليمية والعالمية	0 0	0 0

التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن في المملكة الأردنية الهاشمية سامرة المومني

			ومتابعتهما عن طريق التلفاز والإنترنت.	
8-	التعرف على الغذاء الصحي والمتوازن في الوجبات الغذائية.	0	0	0
9-	يفهم السياق الثقافي والاجتماعي في البرامج الإعلامية المختلفة	0	0	0
المجموع		16	6	100 100

ركزت كتب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن في مجال المعرفي والتفكير على التعرف على الحقائق المتصلة بالعالم من حولهم وخاصة في الجزء الثاني بنسبة (66,66%) بينما بلغت النسبة في الجزء الأول (18,75%)، وجاء التعرف على كيفية التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي بشكل سليم في المرتبة الثانية في الجزء الأول بنسبة (43,75%) بينما بلغت النسبة (0%) في الجزء الثاني، وجاء بالمرتبة الثالثة: التعرف على الآثار السلبية الاجتماعية والتربوية الناتجة عن سوء استخدام التقنية الحديثة بنسبة 18,75% في الجزء الأول، و0% في الجزء الثاني، وجاء التعرف على الأعراض الجسدية والأمراض الناتجة من الاستخدام الزائد والمتكرر للوسائل التقنية الحديثة كالإنترنت والحاسوب والتلفاز والتعرف على الحقوق والواجبات وتشجيع الطلبة على قراءة الموضوعات الإعلامية بنفس النسبة في الجزء الأول إذ بلغت 6,25 النسبة %، و0%، 16,67%، 16,67% في الجزء الثاني، وأهمل ضرورة تثقيف الطلبة بمواجهة الأحداث الجارية وضرورة التعرف على الغذاء الصحي والمتوازن في الوجبات الغذائية وفهم السياق الثقافي والاجتماعي في البرامج الاعلامية المختلفة بنسبة 0%.

جدول رقم (8) يبين: المجال الثاني: الوجداني

الرقم	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
5-	تحفيز الحوار الفعال من خلال استخدام القصة والمسرح والتمثيل	0	0
6-	تنمية القيم الإعلامية كالصدق والموضوعية وعدم التحيز	1	50
7-	إثارة وتنمية الميول والاهتمامات لإستثمار البيئات (الحداثق والمتاحف والمسارح) وتوظيفها لخدمة العملية	1	50

		التعليمية.	
0	0	يقدر أهمية المحافظة على التراث وإحياءه مستعينا بوسائل التقنية الحديثة	8-
0	100	2	المجموع

أما في المجال الوجداني فقد جاء تنمية القيم الإعلامية كالصدق والموضوعية وعدم التحيز بالمرتبة الأولى بتكرار (1) بنسبة 50% في الجزء الأول، و0% في الجزء الثاني، وإثارة وتنمية الميول والاهتمامات لاستثمار البيئات بتكرار (1) بنسبة 50% في الجزء الأول، و0% في الجزء الثاني. وأهملت ضرورة تحفيز الحوار الفعال من خلال استخدام القصة والمسرح والتمثيل، وتقدير أهمية المحافظة على التراث وإحياءه مستعينا بوسائل التقنية الحديثة بنسبة 0% في الجزأين الأول والثاني.

جدول رقم (9) يبين: المجال الثالث: الأدائي

الرقم	العبرة	التكرار	النسبة المئوية
		ج1 ج2	ج1 ج2
9-	التمييز بين المادة الإعلامية المقدمة لهم والحكم عليها	1 0	14,29 0
10-	إكساب النشء القدرة على إختيار المواد الإعلامية وتقديمها	1 0	14,29 0
11-	إكساب الطلبة مهارة الفرز والانتقاء في الرسائل والبرامج الاعلامية المقدمة لهم.	1 0	14,29 0
12-	إكسابهم مهارة اتخاذ القرار	1 0	14,29 0
13-	يتحرى الدقة عند البحث في وسائل الإعلام المختلفة	1 0	14,29 0
14-	الكشف عن الأخبار والاعلانات المزيفة	1 0	14,29 0
15-	يتفحص الطلاب الطرق التي تستخدمها الرسائل الإعلامية في تسويق بعض المنتجات (كالمنتجات الغذائية، الطبية، ألعاب الأطفال)	0 0	0 0

التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن في المملكة الأردنية الهاشمية سامرة المومني

100	14.29	1	1	توظيف واستثمار تكنولوجيا الإعلام في التعليم وميادين الحياة المختلفة.	16-
%100	100	1	7	المجموع	

أما في المجال الأدائي جاءت كل الفقرات في الأعلى في مرتبة واحدة بتكرار (1) وبنسبة 14,29% في الجزء الأول، و0% في الجزء الثاني بإستثناء ضرورة أن يتفحص الطلاب الطرق التي تستخدمها الرسائل الإعلامية في تسويق بعض المنتجات الغذائية والطبية وألعاب الأطفال بنسبة 0%.

جدول رقم (10) يبين: المجال الرابع: الاجتماعي

الرقم	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
7-	تعزز مفاهيم الشورى والديمقراطية	3 3	75 75
8-	إدراك الطالب لحقوقه وواجباته كالتعبير عن رأيه مستعينا مثلا بوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	0 0	0 0
9-	تنمية مشاعر الانتماء للوطن كالمشاركة في الإذاعة المدرسية والمبادرات التطوعية عن طريق استخدام وسائل الاتصال في الانجاز وتحقيق الفائدة عن طريق (الفيس بوك والواتس اب) مثلا.	0 0	0 0
10-	تدعيم الأنشطة المدرسية بوسائل التقنية الحديثة.	0 0	0 0
11-	تشجيع التواصل مع الطلبة وإدارة المدرسة والطلبة أنفسهم وأهاليهم عن طريق وسائل الاتصال المختلفة (كالواتس اب والفيس بوك) مثلا	0 0	0 0
12-	مشاركة الطلاب في تخطيط الأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة سواء بطريقة فردية أم بطريقة جماعية	1 1	25 25
	المجموع	4 4	100 100

أما في المجال الاجتماعي فقد جاء: تعزز مفاهيم الشورى والديمقراطية بالمرتبة الأولى بنسبة 75% في الجزأين الأول والثاني. ومشاركة الطلاب في تخطيط الأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة بتكرار (1) بنسبة 25% في الجزأين الأول والثاني، وأهملت إدراك الطالب لحقوقه وواجباته وضرورة التعبير عنها بإحدى وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وتنمية مشاعر الانتماء للوطن كالمشاركة في الإذاعة المدرسية والمبادرات التطوعية عن طريق وسائل التقنية الحديثة وتدعيم الأنشطة المدرسية بها وتشجيع التواصل مع الطلبة وإدارة المدرسة والأهل بتكرار (0) وبنسبة 0%.

10. التوصيات

- تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية وظائف التربية الإعلامية المختلفة.
- ضرورة التنوع والتوازن في مصادر الإعلام المرئية والمسموعة والمسموعة المرئية في كتب التربية الوطنية والمدنية.
- تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية موضوعات وأنشطة إعلامية مختلفة تشجع الطلبة على القراءة الفاحصة والناقدة وتنمي لديهم مهارات الفرز والانتقاء وإتخاذ القرار.
- إشراك الطلبة في تخطيط الأنشطة المدرسية والمجتمعية والبرامج الإعلامية المختلفة مستخدمين وسائل الإتصال والتواصل الاجتماعي ومصادر الإعلام المتنوعة.
- إعداد معلمي التربية الوطنية والمدنية قبل الخدمة وأثناء الخدمة وتكثيف الدورات والورشات التدريبية في مجال الإعلام التربوي.
- تفعيل الإتصال والتواصل مع أهالي الطلبة باستخدام وسائل الإتصال المختلفة.

التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع والثامن في المملكة الأردنية الهاشمية سامرة المومني المراجع:

- البيطار، ليلى رشاد والعسالي، يحيى العسال (2009). مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني. بحث مقدم في مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات "بجامعة النجاح الوطنية 17/18/2009.
- الخطيب، محمد بن شحات (2007). ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (وعي ومهارة اختيار). الرياض، 4-7/3/2007.
- الدسوقي، سماح محمد (2010). التربية الإعلامية بالتعليم الأساسي في عصر العولمة. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة
- شحاته، حسن (2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشديفات، أشجا أحمد والخصاونة، خلود أحمد (2012). واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها. /المجلة الدولية للتربية المتخصصة 1(6)، 247-287.
- الشميمري، فهد بن عبد الرحمن (2010). التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟. الرياض
- عبيدات، ذوفان (2017). في الثقافة الاعلامية والتربية الاعلامية. استرجع في الثامن من شباط/ 2018 من المصدر الالكتروني: <http://www.alghad.com/articles/1493082-%>
- العويني، محمد علي (1983م). الإعلام الإسلامي الدولي: بين النظرية والتطبيق، العين: دار كاظم.
- مذكور، علي أحمد (2003). التربية وثقافة التكنولوجيا. القاهرة: دار الفكر العربي
- Mc Deromtt,M.(2007).Critical Litrercy .usaing media ti engage youth in inquiry, production, reflection ,and change.
- Verkaik.N.,Gathercoal.P.(2001).Lessonns in Media Literacy ad Students,Comperhension of Television and Text Advertisements. Apeper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Washington,10-14April 2001